(ويَدْرَأُ عنها العذابَ أن تَشهَدَ أربعَ شهاداتٍ) .

والتّعطيلُ : أن تُترَكَ إقامة الحد ويقال في هذا المعنى بعينه : دَرَأْتُ عنه الحَدَّ دَرْءاً ومن هذا الكلام اشتُقّت المُدارَأة بين الناس وفي معنى آخر كان بينهم دَرْءٌ أي تَدارُؤ في أمر فيه اختلاف واعوِجاج ومُنازعة قال ا D (فادّارَأتم فيها) أي تَدارأتُم .

ودَرَأَ فلان علينا دُرُوءا : خَرَجَ علينا مُفاجأة .

والتّدارُؤُ : التدافع .

وتقول هُذَيل : ادّرَيْتُ الصَّيْد أي ختَلْتُه .

وادّرَأتِ الناقة بضَرْعِها فهي مُدرِئٌ إذا أرْخَتْ ضَرْعَها عند النِّتاج .

وكوكب دِرِّيٌّ على فِعّيل : من تَوَقُّده كأنّه يدرأ دُرُوءا كأنّه يُخرج نفسه من السّماء .

والمِدْرَى : سَرخاره : أعجميّة وشُبِّه بها قَرْنُ الثّور فمن أنّثه قال : مِدْراة على تَوَهُّم الصغيرة من المَدارَى وهي حديدة يُحَكُّ بها الرأس .

ومنه قول النابغة : .

(شَكَّ الفَريصة بالمِدْرَى فأنفَذَها ... شَكَّ المُبَيْطِرِ إذ يشفي من العَضَد)